شولتس يهدد روسيا بدفع «ثمن باهظ» إذا اجتاحت أوكرانيا

تدريبات روسية على حماية شبه جزيرة القرم بصواريخ إس 400

«وكالات» : أجرت القوات الروسية تدريبات عسكرية على حماية المجال الجوي لشبه جزيرة القرم، باستخدام منظومات الدفاع الجوي إس400.

ونقل موقع «آر تي عربية» عن المكتب الصحافي للمنطقة العسكرية الروسية الجنوبية، أن تشكيلات من القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي للمنطقة العسكرية الجنوبية، المنتشرة في شبه جزيرة القرم، أجرت تمرينا خاصا للدفاع الجوي التكتيكي باستخدام منظومات إس.400

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن التدريبات خطط لها مسبقا.

وتتزامن التدريبات مع تصاعد حدة التوتر بين روسيا والغرب بسبب الحشود العسكرية على الحدود بين روسيا، وأوكرانيا.

من جهة أخرى هدد المستشار الألماني أولاف شولتس أمس الأربعاء روسيا بدفع «ثمنا باهظا» إذا اجتاحت أوكرانيا.

وقال أمام مجلس النواب: «اسمحوا لي، إذا لم يفهم الجميع ذلك بعد، أن أكرّر ما قالته سلفي، أنجيلا ميركل: كل انتهاك لوحدة الأراضي سيكون له ثمن، ثمن باهظ»، مشددا على «قلقه الكبير» من الوضع على الحدود الروسية الأوكرانية، ومن اجتياح موسكو لأوكرانيا.

منظومة إس400 الروسية

من جانب آخر قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه لا يحق للولايات المتحدة الاعتراض على ترشح سيف الإسلام القذافي للرئاسة في ليبيا، وقال: «على الأمريكيين والأوروبيين أن يدعوا الليبيين يقررون بأنفسهم».

ونقل موقع «الوسط» الليبي عن حوار تلفزيوني مع لافروف، أن «لسيف القذافي وبشكل عام عشيرة القذافي الكثير من المؤيدين، كما للمشير حفتر، وعقيلة صالح، وعبدالحميد الدبيبة ومشاركين آخرين في السباق الرئاسي»، وسوف ندعو إلى أن يضمن الليبيون أنفسهم الشفافية والنظافة في العمليات الانتخابية وأن يجدوا الشجاعة للاعتراف بنتيجة اختيار شعبهم».

واعترضت واشنطن على ترشح سيف القذافي لرئاسة البلاد، كما بينته تصريحات نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط جوي هود في الشهر الماضي تعليقا على تقديم نجل القذافي أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية في بلاده.

من جهة أخرى قضت محكمة ألمانية بالسجن مدى الحياة لروسي قتل معارضا شيشانيا في برلين بأوامر مفترضة من موسكو.

وقالت محكمة برلين إن المتهم فاديم كراسيكوف أدين بقتل جورجي من الأقلية الشيشانية في حديقة النهار في برلين في واضحة النهار في 23 أغسطس 2019.

إسرائيل تجبر عائلة فلسطينية على هدم منازلها في القدس

جرافة إسرائيلية تهدم منزلاً فلسطينياً في القدس

«وكالات» : قال تقرير فلسطيني إن السلطات الإسرائيلية أجبرت عائلة فلسطينية، أمس الأربعاء، على هدم 3 منازل تمتلكها في حي واد قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى في القدس.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن أحد المتضررين من العائلة، أن الأرض التي عليها هذه المنازل ملك والده الذي اشتراها قبل 40 عاماً، مضيفاً أنهم تعرضوا في الأعوام الماضية لمضايقات من سلطات الاحتلال التي تدعي أنهم استولوا على الأرض بحجة أنها مرفق عامة.

وأوضح أن «الاحتلال سلّم عائلته قراراً بالإخلاء، وإلا سيتحملون كلفة الهدم بـ 80 ألف شيقل».

واشنطن تتقدم بشكوى ضد مجموعتين متطرفتين

«وكالات» : تقدّمت سلطات مدينة واشنطن الثلاثاء، بشكوى ضد مجموعتين يمينيتين متطرفتين، اتهمتها بالضلوع في اقتحام مناصرين للرئيس الأمريكي (حينها) دونالد ترامب مبنى الكابيتول في السادس من يناير.

وتتّهم الشكوى القضائية مجموعتي براود بويز (الأولاد الفخورون) وأوث كيبرز (أمناء القسَم) وأكثر من 30 فرداً على صلة بالمجموعتين بـ«التآمر لترهيب مقاطعة كولومبيا»، التسمية الرسمية للعاصمة الأمريكية، وفق مدعي عام المدينة كارل راسين.

القوى الأوروبية لإيران: طريق الاتفاق على النووي يقترب من النهاية

طهران : يجب رفع كل العقوبات فوراً

طهران – «وكالات» : قالت القوى الأوروبية أمس الثلاثاء، إنها تقترب سريعاً من نهاية الطريق لإنقاذ اتفاق 2015 النووي، بينما اتهمت طهران القوى الغربية بالاستمرار في «لعبة اللوم».

وتشير التعليقات إلى أن المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران للحفاظ على الاتفاق الذي حدت طهران بموجبه برنامجها النووي مقابل إعفاء من العقوبات الاقتصادية، ربما باتت على وشك الانهيار، مع سعي جميع الأطراف إلى تجنب تحميلها المسؤولية.

وقال نيكولا دي ريفييه سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة لدى قراءته بياناً مشتركاً من بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، في المنظمة الدولية أمس: «استمرار إيران في التصعيد النووي يعني أننا نقترب بسرعة من نهاية الطريق».

وأضاف «نقترب من النقطة التي يكون فيها تصعيد إيران لبرنامجها النووي قد أفرغ تماماً خطة العمل الشاملة المشتركة من مضمونها، على إيران أن تختار بين انهيار الاتفاق، أو التوصل إلى اتفاق عادل وشامل».

وتصور إيران نفسها على أنها الطرف المظلوم من انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي في 2018 ومعاودته فرض العقوبات الأمريكية القاسية، وهو تحرك دفع طهران للتحلل من التزاماتها النووية بعد ذلك بعام تقريباً.

ومع ذلك قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس، إن واشنطن تواصل انتهاج الوسائل الدبلوماسية مع إيران لأنها لا تزال حتى هذه اللحظة الخيار الأفضل، لكنه أضاف أن بلاده تشارك بفاعلية مع الحلفاء والشركاء لوضع بدائل.

كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني

والمخاطر كبيرة، ففشل المفاوضات ينطوي على خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة، إذ تضغط إسرائيل لانتهاج سياسة مشددة إذا فشلت الدبلوماسية في كبح أنشطة إيران النووية.

وقال مجيد تخت روانجي سفير إيران لدى الأمم المتحدة إن «طهران مارست أقصى درجات ضبط النفس بعد الانسحاب الأمريكي ودفعت ثمناً باهظاً لمحاولة الحفاظ على الاتفاق»، وأضاف أمام المنظمة الدولية «طلب ضمانات موضوعية وقابلة للتحقق من الطرف المسؤول عن الفوضى الكاملة التي نشهدها أمر مبرر وضروري تماماً».

ويقول محللون ودبلوماسيون إن حكام إيران يعتقدون أن الموقف المتشدد الذي يقوده الزعيم الأعلى علي خامنئي، قد يجبر واشنطن على قبول مطالب إيران.

وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط: «لكن ذلك قد يكون له أثر عكسي، هذا أمر في غاية الخطورة والحساسية، فشل الدبلوماسية ستكون له عواقب على الجميع».

وقال مسؤول أمريكي كبير إنه خلال الجولة السابعة من المحادثات التي بدأت في 29 نوفمبر الماضي، تراجعت إيران عن كل التنازلات التي قدمتها في الجولات الست السابقة وتمسكت بالتنازلات التي قدمتها الأطراف الأخرى، وطلبت المزيد.

وتصر إيران على رفع فوري لجميع العقوبات بشكل يمكن التحقق منه، وقالت الولايات المتحدة إنها سترفع القيود التي تتعارض مع الاتفاق النووي، إذا عادت إيران للامتثال لشروطه، فيما يعني أنها لن ترفع عقوبات أخرى مثل التي فرضتها في إطار إجراءات تهم الإرهاب أو بحقوق الإنسان.

وتطلب إيران كذلك ضمانات بألا تتراجع أي إدارة أمريكية مرة أخرى عن الاتفاق، لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يملك التعهد بذلك، لأن الاتفاق النووي تفاهم سياسي غير ملزم وليس معاهدة ملزمة قانونا.

وقال المسؤول الإيراني: «كيف يمكننا أن نثق في الأمريكيين مجدداً؟ ماذا لو تخلوا عن الاتفاق مرة أخرى؟ لذلك على الطرف الذي انتهك الاتفاق تقديم ضمانات بأن ذلك لن يحدث مرة أخرى»، وأضاف «هذه مشكلتهم وليست مشكلتنا ويتعين عليهم حلها، يمكنهم إيجاد حل وتقديم ضمانات لنا».

وتزيد المخاطر إلى حد بعيد، بسبب فرض إيران قيوداً على المهام المنوطة لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب الاتفاق النووي وجعلها زياراتهم مقصورة على المواقع النووية المعلنة فقط.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشهر الماضي إنها لم تتمكن من إعادة تركيب كاميرات المراقبة في ورشة تيسا كرج، لتصنيع قطع غيار أجهزة الطرد المركزي، والتي تعرضت لتخريب على ما يبدو في يونيو الماضي، دمر واحدة من أربع كاميرات للوكالة هناك.

لكن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الإيرانية أبلغ قناة برس تي.في الحكومية في إيران بأنه ربما يجري التوصل قريباً إلى تفاهم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأضاف أن «المناقشات الجارية بين رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي والمدير العام لوكالة الطاقة الذرية رافاييل غروسي، أفضت إلى تقدم وقربت المسافات حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

من ناحية أخرى قال مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، إنه يجب رفع أي عقوبات تتعارض مع خطة العمل الشاملة المشتركة فوراً، سواء فرضت إبان حقبة الرئيسين الأمريكيين السابقين باراك أوباما ودونالد ترامب، أو الرئيس الحالي جو بايدن.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية، عن كني صباح أمس الأربعاء، أنه في حال تنفيذ ذلك: «يمكن التوصل إلى اتفاق في غضون فترة وجيزة» في محادثات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي 2015، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في 2018.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، التوصل إلى اتفاق جيد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية أمس الأربعاء عنه «التوصل الليلة الماضية إلى اتفاق جيد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يمكن أن يزيل بعض الهواجس المزعومة عن برنامج إيران النووي السلمي ويؤدي إلى استمرار التعاون مع الوكالة».

فرنسا تخصص مركزاً لتأهيل الأئمة المسلمين

مسجد باريس الكبير

باريس – «وكالات» : غالباً ما تستدعي المساجد في فرنسا مسؤولين دينيين أجانب لم يتلق بعضهم إعداداً مناسباً للتعويض عن نقص الأئمة. وفي سياق سعي السلطات لمعالجة هذه المشكلة وتدارك أي تجاوزات، أقيم مؤخراً معهد في ستراسبورغ في شرق البلاد لإعداد الأئمة وتمكينهم من الالتزام بأحكام النصوص الجمهورية وسياقها.

قال مدير المدرسة الوطنية لإعداد الكوادر الدينية عبد الحق نبوي، «لدينا 15 طالبا، وهذه هي الدفعة الأولى. لقد خططنا لاستيعاب حوالي 20 طالباً ولكن مع كوفيد...في العام المقبل، نخطط لاستقبال 40 طالباً».

وهو يأمل في استقطاب «400–500 طالب خلال 5 سنوات، من جميع أنحاء أوروبا والدول الناطقة بالفرنسية».

يستمر التأهيل ثلاث سنوات على شكل دروس مسائية وندوات. يجتمع الطلاب ثلاث مرات في الأسبوع في إحدى ضواحي ستراسبورغ، أو عبر الفيديو، مثل طالبة من جزيرة ريونيون الفرنسية في المحيط الهندي، وهي واحدة من ثلاث نساء يتلقين التعليم.

انطلق نبوي من فكرة وجود «نقص كبير في الأئمة في فرنسا، فهم إما تدربوا في الخارج وليسوا على دراية بالواقع الفرنسي أو أنهم فرنسيون قاموا بتنصيب انفسهم دون أن يتلقوا التأهيل الديني».

في نوفمبر 2020، بعد الاعتداءات الإرهابية التي خلفت أكثر من 265 قتيلاً منذ عام 2015 في فرنسا، هاجم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الانفصالية» وشدد الضغط على السلطات الإسلامية من أجل محاربة النفوذ الأجنبي والتطرف والإسلام السياسي.

بدأت الإصلاحات منذ سنوات، لكنها لم تنجح قط، ويعود السبب في ذلك بشكل كبير إلى اختلاف وجهات النظر بين ممثلي الإسلام في فرنسا.

أكد نبوي، الحائز درجة الدكتوراه في الفيزياء النووية، أن «الإمام يجب أن يعرف النصوص الكتابية ولكن يتعين عليه أيضاً معرفة الواقع الفرنسي، وإلا فلن يتمكن من تلبية التوقعات. ومن هنا تأتي أهمية أن يؤخذ السياق بعين الاعتبار وإجراء التدريب في فرنسا، باللغة الفرنسية».

في فرنسا، لا يوجد حتى الآن سوى احتمالين لتلقي التدريب، يتبع أحدهما لمسجد باريس الكبير الذي يقوم بتدريب بضع عشرات كل عام، وهذا لا يكفي لسد النقص في بلد يعيش فيه نحو 6 ملايين مسلم، وفقاً للتقديرات، أي أكثر من 9 في المئة من السكان.

وتستقبل المدرسة الجديدة جميع من يرغب وتتعاون مع الجامعة بحيث تقوم الأخيرة بتدريس الطلاب «المواد العلمانية»: أي الفلسفة وعلم النفس والتاريخ.

وفي ختام الدراسة، يحصل الطالب على شهادة جامعية معترف بها وشهادة من المدرسة.

ويتضمن برنامج التدريب الذي حصل على «تقييم إيجابي» من الدولة تفسير القرآن والإسلام المستنير والشريعة الإسلامية والتمويل الإسلامي، ويحاضر فيه طارق أوبرو، إمام مدينة بوردو الفرنسية، وغالب بن الشيخ، رئيس «مؤسسة إسلام فرنسا».

كما يشارك حاخام مدينة ستراسبورغ، هارولد أبراهام ويل، وقس بروتستانتي لتعريف الطلاب باليهودية والمسيحية.

وأشار الحاخام إلى وجود «الكثير من الأفكار المسبقة والمغالطات بشأن الأديان الأخرى، وتوفير إمكانية لطرح أسئلتهم يجعل من الممكن تقريب الأمور بشكل كبير، ودحض الخرافات»، معرباً عن سروره لدعوته من قبل نبوي.

وأكد نبوي، من جهته، أنه «من المهم أن تتشرب الكوادر القادمة ثقافة التعاون هذه مع لأديان الأخرى....جميع الأديان تدعو إلى التعايش، لذلك يسعدني جداً استقبال زملائي من الديانات الأخرى».

ويقول الطالب مجيب ليجري، إن «لا أعرف بعد ما إذا كان سأصير إماما» ولكن «أريد أن أعرف المزيد عن ديني وخاصة السياق الحالي لإسلام منسجم مع البيئة الاجتماعية التي نعيش فيها».

وأوضح ليجري، وهو متقاعد في الـ66 من عمره كان رئيس قسم طب الأطفال في مشفى أن «الهدف هو التمكن من العيش في مجتمع مع الجميع مع ممارسة ديننا على غرار الديانات الأخرى. كما أنه يسمح بجذب الشباب بشكل أكبر وإثارة اهتمامهم وتحقيق تقدم في إطار المجتمع».

3 قتلى بانفجارين بمطار في كولومبيا

«وكالات» : قالت الشرطة ومسؤولون أمنيون إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء في انفجارين وقعا بالمطار في مدينة كوكوتا الحدودية الكولومبية.

وأصبحت كوكوتا، عاصمة إقليم نورتي دي سانتاندير الذي يقع على الحدود مع فنزويلا، المركز الجديد للصراع الداخلي المستمر منذ فترة طويلة في كولومبيا حيث تحارب قوات الأمن عصابات المخدرات والمتمردين في ظل زيادة إنتاج الكوكا.

وقال الكولونيل جيوفاني ماداریاجا رئيس الشرطة في كوكوتا في مقطع مصور: «دخل المجرمون مطار كاميلو دازا حيث فجروا عبوة ناسفة بين مدرج الطائرات والسياج «. وتابع «عُثر على أشلاء بشرية جراء هذا الانفجار».

وأضاف أن رجال الشرطة الذين يعاينون المنطقة عثروا بعد عدة دقائق على حقيبة. وقال «انفجرت الحقيبة عند اقترابهم منها وهم يتخذون كافة الإجراءات الاحترازية الأمنية».

وقالت الشرطة للصحفيين إن رجلي شرطة متخصصين في إزالة الألغام قتلا في الانفجار.

وأدان كل من الرئيس إيفان دوكي ووزير الدفاع دييجو مولانو الهجوم على تويتر. وقال دوكي «نعمل على تنسيق كافة الإجراءات الفورية للكشف عن المسؤولين عن هذا الهجوم».